

# بعد 6 سنوات من الاعتقال وإصابة مسعود عضو حزب الاستقلال بسجن برج العرب



الأربعاء 6 نوفمبر 2024 05:45 م

رصدت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان وفاة المعتقل السياسي إيهاب مسعود إبراهيم جحا، عضو حزب الاستقلال، بعد تدهور حالته الصحية في سجن برج العرب بالإسكندرية أمس الثلاثاء [1]. جاء ذلك نتيجة لتدهور ظروف احتجازه القاسية، والتي أثرت على مئات السياسيين المرضى وكبار السن، حيث يُشرف على تلك الممارسات ضابط الأمن الوطني المعروف باسم "حمزة المصري". وفي بيان أصدرته اليوم الأربعاء، أكدت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان أن سلطات السيسي تجاهلت المناشآت العديدة التي أطلقتها عائلة إيهاب مسعود، البالغ من العمر 51 عاماً، حيث رفضت السلطات توفير العلاج والرعاية الصحية اللازمة، مما أدى إلى تدهور حالته الصحية [2]. وأوضحت الشبكة أن مسعود كان يعاني من مرض السكري، وتعرض لحروق شديدة في القدمين، إلى جانب خضوعه لعدة عمليات جراحية، منها عملية لاستئصال كيس مائي من الرئة وأخرى في الظهر، مما أثر سلباً على قدرته على الحركة وأجبره على التنقل باستخدام كرسي متحرك [3]. وأشارت الشبكة إلى أن سلطات السيسي رفضت الإفراج عن مسعود رغم تجاوز مدة الحبس الاحتياطي القانونية، حيث استمر احتجازه للعام السادس في ظروف احتجاز قاسية ومخالفة للقانون، دون أن توفر له الرعاية الصحية المطلوبة [4]. ويذكر أن مسعود اعتقل في 23 سبتمبر 2019 على خلفية القضية المعروفة بـ"قضية حزب الاستقلال"، والتي تضمنت اتهامات بالانتماء إلى جماعة محظورة، والدعوة إلى التظاهر، وتعطيل مرافق الدولة، ونشر أخبار كاذبة [5].

## سلسلة متصاعدة من الوفيات داخل السجون

حالة وفاة مسعود تأتي كأول وفاة معتقل سياسي في نوفمبر، بينما شهد شهر أكتوبر أربع وفيات مماثلة [6]. وفي سبتمبر، رصد مركز النديم وفاة خمسة معتقلين بينما سجلت منظمات حقوقية أخرى وفاة أربعة معتقلين في أغسطس [7]. وتشير الإحصاءات إلى أن نصف العام الأول من 2024 شهد 21 وفاة في السجون، من ضمنها 11 حالة وفاة في يونيو، نتيجة الإهمال الطبي وارتفاع درجات الحرارة والتكدس [8].

<https://www.facebook.com/share/p/1XyDGZcvy2>